وكسرت ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو
ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
والاولى منهما ساكنة سواء كانت الواو والياء
قلبت ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس
مطرد طلبا للخفة واشترط سكون الاول لتدغم
واختير الياء لخفتها وفي كلام المصنف نظر لانه ترك شرطا
لا بد منها وهي انه يجب قلب الواو اذا كانت الا
ان لا يكون بد لا يستحوذ من نحو سوير كما تقدم وان
يكونا في كلمة واحدة وما هو في حكمها كسلمى والاصل
سلموى يستحوذ عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين
نحو نيزو يوما ويقضي وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة وهو الصواب ان لا يكون في صيغة
افعل نحو اليوم ولا في الاعلال نحو حيوة وان لا يكون

لا يكون الياء اذا كانت اولا بد لا من حرف آخر
نحو اوان والاصل وِوان فان الواو
لا تقلب هذه القلب ياء وايضا يجب ان لا يكون
الياء للتصغير اذ لم تكن الواو طرفا حتى لا ينتقض
نحو اسيود وجدكول فانه لا يجب القلب بل يجوز
لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا مهملة وهي لا يجب
ان يصدق كليته لانا نقول قواعد العلوم يجب
ان يكون على وجه يصدق كليته واما قولهم هذا امر
مقضي عليه فشاذ والقياس مقضي لانه من اليائي
منهم من يقول في الواوي ايضا سعى ورمى يقلب
الواو ياء لكراهة اجتماع الواوين وعلته قوله
لقد علمت عرسي ليلة انني انا الليث معديا عليه
وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا كثير وصح

Copyright © King Saud University